

السيرة الذاتية للكهنة الأول للمعبود "أوزير" «نب-وعوي»

فاطمة الزهراء جمال معروف محمد
باحثة ماجستير - قسم التاريخ - كلية البنات - جامعة عين شمس - مصر
zahramarouf30@gmail.com

د/ باسم سمير الشرقاوي
مدرس علم المصريات - المعهد المصري العالي
للسياحة والفنادق - مصر
basemelsharkawy@gmail.com

د/ عائشة محمود عبد العال
أستاذ حضارة وأثار مصر القديمة- كلية البنات
للآداب والعلوم والتربية- جامعة عين شمس-
مصر
Aisha_abdelaal@women.asu.edu.eg

المستخلص

تعرض الباحثة -ولأول مرة- نشر كامل للسيرة الذاتية للكهنة الأول لأوزير «نب-وعوي»، الذي عاصر عهد الملكين «تحتمس الثالث» و«إمنحتب الثاني». فيعرض البحث شرح للوحاته الثلاثة على حدة، واستخراج ألقابه المنقوشة عليها وحصرها، ومن ثم تحليلها واستخلاص نتائج منها، وعرض الإشكاليات التي تخص بعض ألقابه وطرح فرضية حمل كبير الكهنة لتلك الألقاب من عدمه. ويتطرق البحث ليُلقي الضوء على طرح إشكالية أبوته لكاتب الخزانة «وسر-حات»، وإمكانية نسبته إلى «نب-وعوي» من عدمه. كما تُسلط إحدى لوحات كبير الكهنة الضوء على مهام الكهنة الأول للمعبود أوزير، والتي نستخلص منها مدى ثراء معبد أوزير في عصر الدولة الحديثة، وأن خزائنه إمتلأت بمعادن كثيرة مُتعددة (فضة، ذهب، فيروز، لازورد، أحجار ناعمة)، وقد ذكر «نب-وعوي» أنه دُعي إلى «بيت الذهب»، وكان مُتعهّد ختم خزانة المعبد أوزير، كما قام بتشديد أعمال عديدة في معبد أوزير من الفضة والذهب، استُخدمت في تدعيم وزخرفة المعبد، بالإضافة لصناعة أدوات تزيين المعبود في الاحتفالات، وطقوس الخدمة اليومية للمعبود. كلما سبق يوضح أهمية هذا المعبود في عصر الدولة الحديثة، وأهمية كهنوته الأعلى.

الكلمات مفتاحية: نب-وعوي، أوزير، الكهنة الأول، الدولة الحديثة، تحتمس الثالث، إمنحتب الثاني

مقدمة:

يتناول هذا البحث السيرة الذاتية للكهنة الأول للمعبود أوزير «نب-وعوي» الذي عاش في عصر الأسرة الثامنة عشر، تحديداً عهد الملكين (تحتمس الثالث وابنه إمنحتب الثاني)، للكهنة الأول ثلاث لوحات: الأولى بالمتحف البريطاني (BM, EA. 1199)، ولوحتان بالمتحف المصري: (CM, CG.).

السيرة الذاتية للكاهن الأول للمعبود "أوزير"

«نب-وعوي»

(34018)، (CM, CG. 34017). هناك من سبق الباحثة في دراسة تلك اللوحات وقراءتها و ترجمتها، وآخر خلط بين لوحتي المتحف المصري، وهناك من استبعد نسبة إحدى لوحاته إليه وبالتالي استبعد حمله للألقاب الواردة على تلك اللوحة.

هذه المقالة لا تتناول دراسة لوحاته (قراءة وترجمة)، ولا معنية بدراسة الألقاب؛ وإنما تهدف إلى إبراز دور كبير كهنة المعبود أوزير في عصر الدولة الحديثة نظراً لأهمية ذلك المعبود وأهمية كهنته، وبالتالي أهمية دور الكاهن الأول للمعبود. كما قامت الباحثة بحصر الألقاب الفعلية التي حملها واستبعد ما نُسب له ولم يحمله الكاهن. لقد اعتمدت الباحثة في نشر هذه المقالة على مرجعين حديثين. الأول: نشر فروود (٢٠٠٣م) للوحات الكاهن الأول لأوزير «نب-وعوي»، والثاني: قاموس العائدي لألقاب عصر الدولة الحديثة (٢٠٠٦م)، وتكمن أهمية المرجع الأخير لأنه القاموس الوحيد المعنى بالألقاب عصر الدولة الحديثة: الإدارية والدينية والعسكرية، الذي أفاد الباحثة كثيراً.

١- الاسم ومعناه:

سُجِّل اسمه على لوحاته بالهيئتين التاليين:  Nb-wawy «نب-وعوي»،  Nb-wa «نب-وع». wa

وقد ترجما بدوي - كيس (١٩٥٨م، ٤٩) «وع» = اسم عدد للواحد/ واحد/ وحيد/ فريد، بينما لم يرد لدى رانكه معنى لاسم «نب-وعوي» (PN I 1935, 184: Nos 4-6)، وتقترح الباحثة ترجمته ب: «الرب الأوح».

٢- التاريخ المقترح:

عاصر «نب-وعوي» عهد الملكين تحتمس الثالث (١٥٠٤-١٤٥٠ ق.م) وابنه إمنحتب الثاني (١٤٥٣-١٤١٩ ق.م)، عصر الأسرة الثامنة عشر (١٥٧٠-١٢٩٣ ق.م) (P. A. Clayton 1994, 98)، إذ سُجِّل اسميهما (اسم التنويج النسوبيتي "من-خبر-رع"، "عا-خبر-ورع") بداخل خراطيش ملكية على إحدى لوحات كبير كهنة أوزير «نب-وعوي» بالمتحف المصري (P. Lacau 1909, 36-8 pl. XI; *Urk. IV* 1956, (1494 (No 468: 5/22, 21/7), 1495 (No 468:18)).

٣- مقبرة «نب-وعوي»، ولوحاته:

تُشير (إليزابيث فروود) إلى أن مقبرته تقع في منطقة كوم السلطان بأبيدوس- شمال شرق معبد "أوزير"؛ تلك المنطقة التي ارتبطت بمقابر ذوي المنزلة الرفيعة عمومًا من عصر الأسرات المبكر، وقد ارتبط هذا الموقع بمقابر كبار كهنة أوزير وبالمعبود ذاته، ولم تورد (فروود) صور للمقبرة، كما لم تجد الباحثة بالمراجع التي تناولت آثار كبير كهنة أوزير «نب-وعوي» سوى إشارة لمكان مقبرته دون صورها (Mariette 1869-1880, 30-32; PM V 1937, 51; Frood 2003, 61-62).

لوحات «نب-وعوي»:

للكاهن الأول للمعبود أوزير «نب-وعوي» ثلاث لوحات:

- لوحة المتحف البريطاني (BM, EA. 1199).
- ولوحتان بالمتحف المصري:

➤ (CM, CG. 34018)،

➤ (CM, CG. 34017).

قام(قولفجانج هلك)(W. Helck) بتفريغ لنصي لوحتي المتحف المصري (Urk.IV1956, 1494-6) (Nos 468-469)) ولم يذكر لوحة المتحف البريطاني، كما أغفل ذكر رقم اللوحة (CM, CG. 34018) رغم أنه وثقها بمرجع (بيير لاکو) «لوحات الدولة الحديثة بالمتحف» (P. Lacau 1909, 37-8 pl. XI)؟ فقامت الدراسة بالبحث في كتالوج عام منطقة أبيدوس (Mariette 1880a) عن صور للوحتي المتحف المصري ولم تجدها ضالتها به، إلى أن عثرت عليها بعمل آخر (Mariette 1869-1880, II: pl. 33). ولم تعثر على صورة للوحة المتحف البريطاني، ولكن وجدت إشارة للوحة فقط، فقامت بتفحص كتالوج المتحف البريطاني إلى أن وصلت للجزء السادس فوجدت صورة للوحة فقط (BMHT VI 1922, pl. 47) دون تفريغ للكتابة الواردة بها، وبعد أن قاربت على الإنتهاء من الدراسة عثرت على مقالة (إليزابيث فروود) التي قامت فيها بشرح وافي للثلاث لوحات (Frood 2003, 59-81) فاستزادت الباحثة منها

٣-١. اللوحة الأولى: لوحة المتحف البريطاني (BM, EA. 1199) :-

Mariette 1880a, 381-2; P. Lacau 1910: 78-87; *Urk. IV* 1906, 207-210 (№ 76); *Urk. IV* (Sethe, übersetzt) 1914, 97-98 (№ 76); *BMHT VI* 1922, 11 (№ 371), pl. 47; Frood 2003, (pl. IV; https://www.britishmuseum.org/collection/object/Y_EA_1199).

لوحة من الحجر الجيري، ذكرت فروود أن مصدرها مجهول (بسبب تنقلها من تاجر لآخر)، وإن كان من المحتمل إكتشافها بأبيدوس، وقد اشتراها المتحف البريطاني عام ١٨٩٧م وعرضت به عام ١٩٢٢م. بينما ذكرت بورتير - موس مكان إكتشافها بمنطقة كوم السلطان (PM V 1937-62, 51)، وقد أورد مارييت اللوحة بكتالوجه (Mariette 1880a, 381-2)، وذكر أن ارتفاعها ٨٤سم وعرضها ٤٩سم؛ بينما لاکو (P. Lacau 1910, 78-87) أعطاه ارتفاع ٨٠سم وعرض ٤٧سم (نُقش بها ١٨ سطرًا). في حين أن فروود أعطت للوحة أبعاد مختلفة: الإرتفاع ٨٥,٥سم، العرض ٥٤سم. وأخيرًا موقع المتحف البريطاني أعطى للوحة الأبعاد التالية: ارتفاعها ٧٩سم، عرضها ٤٨سم، عمقها ١٠,٥٠سم، وزنها ٦٠كم.

أما لوحة المتحف المصري (نُقش بها ٢٠ سطرًا) فهي أصغر قليلاً؟! وحالتها جيدة بعكس لوحة المتحف البريطاني التي بها جزء مُتضرر نقوشه محيية (الجزء العلوي الأيمن، والجزء السفلي الأيسر). واللوحتان مستديرتين وتعلوهما عين، وجات' الحامية.

السيرة الذاتية للكهان الأول للمعبود "أوزير"

«نب-وعوي»



تحتوي لوحة المتحف البريطاني^١ سيرة ذاتية تتشابه في شكلها مع لوحة المتحف المصري (CM, CG.) (34018).

(https://www.britishmuseum.org/collect/EA_1199).

١-٣. لوحة المتحف البريطاني (BM.) (EA. 1199)، المدونة في ١٨ سطرًا.

نقلًا عن: Frood 2003, pl. I:

تؤرخ لوحة المتحف البريطاني (BM, EA. 1199)، بعهد الملك تحتمس الثالث بناء على اسم نتويجه "من-خپر-رع" المدون عليها، وهي عبارة عن سيرة ذاتية تتناول خدمة الكاهن بالمعبود ومهام الكاهن الأول للمعبود أوزير.

- فحوى نقوش اللوحة أن: «نب-وعوي» يتحدث فيها عن خدمته بمعبد أوزير، وأنه كان أول من يأتي لمعبود أبيه "أوزير" وكان خادمًا مفيدًا وتابعًا لسيدته، كما يذكر أن الملك أصدر مرسومًا ملكيًا بتقليده منصب رئيس الكهنة في معبد "أوزير" لأنه كان واحد من أبنائه المحبوبين في المعبد (سشم).^٢

ويحكي «نب-وعوي» أنه كان الصانع ببيت سيده أوزير في عيده المُسمّى بأسرار رب أبيدوس الذي يضم المعبود "مين" والاهتمام بموكبه ضمن الاحتفال بالعيد،^٣ (كما يصف نفسه بأنه كان ذكيه (عبا) فيما يتعلق بتزيين المعبود. وكان «طاهر الأصابع» عند أدائه طقوسة فتح فم المعبود ككاهن-Cm، (Urak.IV (Sethe, übersetzt) 1914, 97-98 (№ 76)).

ويشير «نب-وعوي» إلى تعرّضه لنكايته، وربما عُزل من منصبه ثم استعادته مرة أخرى وأصبح مشرف على كل شئ في المعبد. وكلفه الملك من-خپر-رع (تحتمس الثالث) بالذهاب لمعبود (حور المنتقم لأبيه) ورئاسة احتفالات المعبود (مين) رب أخميم (إبو)، وأنه كان رئيس الكهنة هناك وجميع موظفين

^١ ورد بموقع المتحف البريطاني أن اللوحة قد اشترها القس تشونسي مورش من محمد محسب عام ١٨٩٧م.

^٢ احتارت فروود في معنى (cSm) وقد وردت نفس الكلمة على لوحة «سحتب-إب-رع» -وهي ترجع لعصر الدولة الوسطى وتشير هنا ربما لطقوسة للمعبود أو شعار في عيده، وقد صادفت الباحثة كلمة (cSmw)، على جدران مقبرة حاكم أسبوت «حعبي-جفا(ي)الأول» (رقم ١)، الذي تقلد درجاتًا عليا لكهنوت عدة معبودات منهم أوزير، وتترجم cSmw= القوي (=كاهن أوزير) الوارد بالسطر رقم ٢٣٣ بالمقبرة؛ انظر: P. Montet 1930- (Djefaihapi (D I); H. Beinlich 1975, 1107 (35, (№ 233)).

^٣ ترى فروود أنه من المحتمل أن الإحتفال بالمعبود "مين" رب أخميم كان ضمن إحتفالات أسرار رب أبيدوس؛ وتستدل على رأيها بلوحة ميونخ للكهان-المطهر «وب-واوت» من عهد الملكين سنوسرت الأول-إمنمحات الثاني (عصر الدولة الوسطى) (انظر: M. Lichtheim 1988, 77-80; Frood 2003, 59-81; K. (P. Kuhlmann 1983, 22-3).

^٤ يشير إلى أحد مهامه في المعبد، وأنه كان من الكهنة المُقرّبين من تمثال المعبود "أوزير" في معبده، كما كان يقوم بتزيين المعبود بأصابعه النقية، ويقوم بطقوسة فتح فم المعبود.

السيرة الذاتية للكاهن الأول للمعبود "أوزير"

«نب-وعوي»

(سمدت). وقد أشاد به سيده، لذلك تمَّ تعيينه رئيس (خع-منو؟)،^٥ كما كُلف «نب-وعوي»-من قِبَل الملك- بالقيام بتوسيع منزل والده «نب-پحتي-رع» (=أحمس الأول)، وقد وضعت خزائنه تحت يد «نب-وعوي». ويستكمل: «لقد كنت مُتعهد مركب أوزير نشمت، وأبعدت من هو ضد المركب المُقدَّس» (Urk.IV (Sethe, (übersetzt) 1914,98 (№ 76).

*ورد باللوحة لقب "wn-nfr"، وبنوّه زيته أنه من ألقاب أوزير (Urk.IV (Sethe, übersetzt) (№ 76 (1914,97)، وقد شاع إطلاق لقب «ون-نفر» على المعبود أوزير، وقد ترجما بدوي - كيس (١٩٥٨م، ٥٣) اللقب بـ«الكائن الكامل» وأنّه من صفات أوزير.

٢-٣. اللوحة الثانية: لوحة المتحف المصري (CM, CG. 34018):-

Mariette 1869-1880, II: pl. 33; Mariette 1880a, 381-382 (№ 1056); Lacau 1909, 37-8pl. (XI; Urk.IV 1956, 1494-5 (№ 468).

ذكر مارييت أنه عثر على اللوحة في غرفة بكوم السلطان بأبيدوس؟ Mariette 1869-1880, II: pl. (33)، ونوّه بأنها كانت من المعروضات الرئيسية بمتحف بولاق (№ 1056) Mariette 1880a, 381-382 (1056).



٢-٣. اللوحة رقم CM, CG. 34018

المدونة في ٢٠ سطرًا:

نقلا عن:

Mariette 1869-1880, II, pl. 33; Frood 2003, pl. V.

تؤرخ هذه اللوحة بعهد الملك تحتمس الثالث (ورد ذكره مرتين باللوحة) أو بعهد خليفته إمنحتب الثاني: عا-خبرو-رع؟ أو تؤرخ بعدهما معاً؟، ويتضمن مضمونها الحديث عن تعهد رئيس الكهنة «نب-وعوي» ختم خزانة أوزير التي بها (فضة، ذهب، فيروز، لازورد، أحجار ناعمة)،^٦ كما ذكر أنه كان مُتعهد الأعمال العديدة في معبد أبيه (أوزير) وعن دُنوّه لقب الملك ولذلك أُعد له مكانًا بين النبلاء، ويشير

^٦ تمَّ الاستناد إلى لوحة «نب-وعوي» في استخدام المعادن (الفضة والذهب) بالزخارف المعمارية (في المعبد)؛ Birch 1883, L. Aitchison 1960. للمزيد: 906; Tomkin 1891, 32-3, 54

السيرة الذاتية للكهان الأول للمعبود "أوزير"

«نب-وعوي»

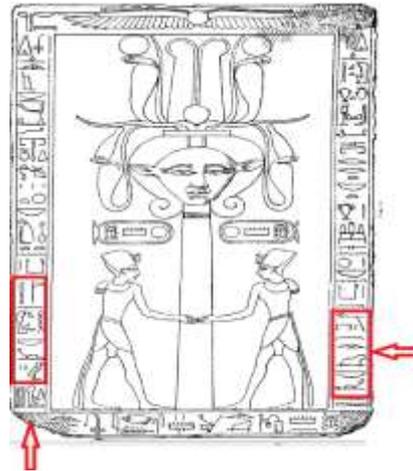
إلى أن الملك عا-خپرو-رع (إمنحتب الثاني) قدّم له معروفًا بإهدائه تمثال لوالده الملك تحتمس الثالث،^٧ ويُنوّه لذكر العروض المقدسة؟، والحقول والأراضي والهبات التي أنشئت بشكل صحيح (تقترح الباحثة أن تكون العروض المقدسة والحقول والأراضي جميعها وقف للتمثال، والتي يعود دخلها لكبير الكهنة)، ويتطرق لتعداد القرايين من خبز- جعة- وطيور- ماشية- ملابس-؟- بخور. كل ماسبق يُعطى لقرين الكاهن «نب-وعوي»،^٨ كما يُعاهد كهنة المعبد بطبقاته العديدة من: مرتلين- مطهرين- رائين- جميع كهنوت المعبد أن يقرأوا ما عليهم، لكي يحبهم أوزير سيد الأبدية.

٣-٣. اللوحة الثالثة: لوحة المتحف المصري (CM, CG. 34017)

Mariette 1869-1880, II: pl. 33; Mariette 1880a, 377 (№1049); Lacau 1909, 36-8, pl.)

(XI;Urk.IV1956, 1496 (№ 469); Frood 2003, 63

من الحجر الجيري، ارتفاعها ٤٣سم وعرضها ٢٦سم، عثر عليها بأبيدوس، وحدّد مارييت مكان العثور عليها في غرفة بكوم السلطان (Mariette 1880a, 377). اللوحة قدّها -كما هو مُسجّل على السطر السفلي بها- «عُملت (بواسطة) صبّاغ الرداء (الكتان) الأحمر لأوزير، الكاتب: من-خپر»، الذي كَرّسها لـ «نب و عوي»، إن لقب «صبّاغ الرداء (الكتان) الأحمر لأوزير» أورده العائدي بقاموسه (TNK 2006, 264: № 915) ناسبًا إياه (للوحة) «نب-وعوي» (CM, CG. 34017)، أما فروود (Frood 2003, 72, pl. VI) فقرأت اللقب: ir [.n] ps-jns n-wsir، وهي قراءة ومعنى مُخالف للعائدي؟ كما ذهبت إلى أن اللقب يخص كاتب اللوحة المدعو "من-خپر". وتميل الباحثة لرأي فروود، وتُفسره بناء على أن اللقب كُتِب بقاعدة اللوحة متبوعًا باسم الكاتب (من-خپر)! كما تشير بناء على لقب الكاتب "من-خپر" بأنه أحد موظفي معبد أوزير بأبيدوس وقد أهدى مشرف المعبد «نب-وع (وي)» (رئيسه بالمعبد) اللوحة على سبيل المحاباه. (للمزيد عن أنواع المنسوجات المُستخدمة في عملية كساء المعبود؛ انظر: [مجهول] [د.ت]، ٤٢-٤٣). وتشير الباحثة طبقًا للسطر السفلي أن



٣-٣. لوحة المتحف المصري رقم

CM, CG. 34017

يظهر بها الملك تحتمس الثالث

والكاهن «نب-وعوي»

(وقد دوّن الكاهن اسمه بالصيغة

المختصرة لاسمه بالجانب الأيسر).

ويشير السهم الأيمن إلى لقب:

«إمى-ر پرن أوزير نب-وعوي»

أي: «مشرف أملاك في معبد أوزير:

نب-وعوي».

يشير السهم الأيسر إلى (لقب كاهن الربّة حقات

«نب-وعوي»).

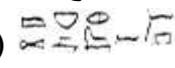
نقلا عن: Mariette 1869-80, II,

pl. 33; Frood 2003, pl. VI.

^٧ يذكر مارييت أن الملك أهداه هذا التمثال نظير خدماته وأمانته لممتلكات وخزانة معبد أوزير؛ (Mariette 1864, 65 (№ 26)).
^٨ تطرح 'فروود' أنه من المُحتمل أن تكون هذه التقديمات وقف لتمثال الملك تحتمس الثالث المُهدى له من قبل الملك إمنحتب الثاني والتي يستفيد منها الكاهن، أو أنها كانت هدايا منفصلة.

نقش اللوحة غائر، ويعلوها قرص الشمس المُجنح مع أشرطه نصية من الجانبين وتتوسط اللوحة المعبودة حتحور مرتدية تاجًا، ويظهر الملك تحتمس الثالث والكاهن «نب-وعوي» يمسك كل منهما بيد الآخر ويعلو رأسهما خرطوش الملك تحتمس الثالث الذي نقش بداخله اسمه النسوبيتي (من-خير-رع)، وقد بدأت اللوحة في عمود الكتابة الأيسر، بصيغة تقدمية القرايين حتب-دي-نسوت أوزير، ثم يبدأ الكاتب في عدّ القرايين المُعطاة لكبير الكهنة من: خبز، جعة، ثيران، طيور وملابس كل هذا يعطي لقرين Hm nTr n @qt «كاهن الرتبة حقات» (TNK 2006, 340: №1153) – "حقات" هي الرتبة الضفدع، وهي تعطي الحياة للمولود بعد ولادته وتمسك بيدها علامة العنخ، والتي لُقبت في موضع آخر من اللوحة بـ«المستقرة بأبيدوس»، كما ورد بالجزء السفلي من عمود الكتابة الأيمن باللوحة لقب: «مشرف أملاك معبد أوزير "نب-وعوي"»،⁹ صادق الصوت» (Mariette 1869-1880, II. pl. 33; Lacau 1909, 36, pl.) (XI; Urk. IV 1956, 1496 (№ 469:5).

تطرح فروود ملاحظة لآكو بكتابه (لوحات الدولة الحديثة بالمتحف) (Lacau 1909, 36-8, pl. XI;) (Frood 2003, 63) الذي رأى أن اللوحة (CM, CG. 34017) ربما تكون لشخص ما غير «نب-وعوي»؛ لخلوها من لقبه كبير الكهنة، كما أن اللوحة أكتشفت في إبريل عام ١٨٥٨م بينما اللوحة (CM, CG. 34018) (التي دون عليها الكاهن لقبه الرفيع الكاهن الأول للمعبود أوزير) أكتشفت عام سبتمبر عام ١٨٥٩م إذا فربما لم يتم العثور على اللوحتين في نفس غرفه المقبرة- بكم السلطان؟ وتقترح فروود أن اللوحة ربما تكون لأحد أقاربه أو لكاهن آخر؟ وتستطرد الحديث أنه بالرغم من تلك الإعتبارات السابقة إلا أنها تُرجح أن اللوحة تنتمي لـ «نب-وعوي».

تتفق الباحثة مع فروود في نسبة اللوحة لكبير الكهنة «نب-وعوي»، لأن في أسفل الشريط الأيمن للوحة لقب:  (Urk. IV 1956, 1496 (№469)) imy-r pr n Wsir Nb-wa «مشرف أملاك أوزير: نب-وع، صادق الصوت»،¹⁰ وهو ما يُناقض رأي لآكو بأنه لم يُدون على اللوحة لقب كبير كهنة أوزير، فاللقب المدون على اللوحة لقب رفيع من الدرجات الكهنوتية العليا، فربما نُقشت هذه اللوحة قبل توليه رئاسة الدرجات الكهنوتية العليا لمعبد أوزير؟، وقد ورد باللوحة ألقاب أخرى للكاهن تقلدها بكنوت الرتبة "حقات".

٤- العائلة:-

لم يرد بالمصادر التي تناولت كبير الكهنة ذكر لأي من أفراد عائلته، ولكن وجدت الباحثة صورة ختم (cone) من الطين الأحمر بمتحف كلية ترينتي، أورد مكاليستير أنه يخص «(الكاهن)-المُطهر كاتب خزانة المعبود آمون: وسر-حات»¹¹ (الذي عاش في عهد الملك تحتمس الرابع) وكان «ابن كاتب الخزانة: نب-وعوي» حيث طابق الأخير مع سميّه كبير كهنة أوزير بأبيدوس (Macalister 1879-1888, (24-25).

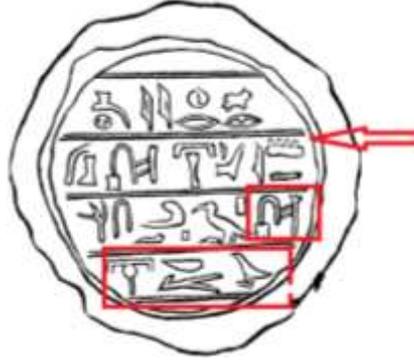
⁹ لاحظت الباحثة هذا اللقب، ورود صيغة أخرى لاسم «نب-وعوي» هي:  «نب-وع»، التي ربما جاءت هكذا لضيق مسطح النقش وعدم إمكانية إستيعابه لبقية العلامات المُكاملة للاسم.

¹⁰ لاحظت الباحثة أن العائدي عند توثيقه للقب أنه أراد -خطأ كلمة (ور-Wr)، ولم تجدها الباحثة على اللوحة؛ أنظر: TNK 2006, 38 (№ 122).

¹¹ جاء النشر خاليًا من ناء التأنيث إذ سجل الاسم: وسر-حا User-hA .

السيرة الذاتية للكاهن الأول للمعبود "أوزير"

«نب-وعوي»



يشير السهم للقب الابن:
(الكاهن-المطهر-كاتب خزانة

أمون: «وسر-حات»)

يليه اسم ولقب أبيه: كاتب

الخزانة: «نب-وعوي»

نقلا عن : Macalister (1889-
1888), 24.

رغم أن الشخصين حاملِي اسم «نب-وعوي» في نفس الفترة التاريخية (منتصف عصر الأسرة الثامنة عشر)، عهدا: تحتمس الثالث وابنه امنحتب الثاني ، الذي عاش في عهديهما «الكاهن الأول لأوزير» «نب-وعوي» -المعني بالدراسة الحالية- ؛ إلا أنه كيف أمكن لـ مكاليستير الربط بين هذا الأخير وسميّه الذي لم يحمل على الختم سوى لقب «كاتب الخزانة». فكيف يتجاهل الأثر تسجيل لقب كبير الكهنة ليُسجَل عوضًا عنه لقبًا وظيفيًا دنيويًا صغيرًا معني بأحد الكتبة؟! خاصة مع الأخذ بالاعتبار أن السيرة الذاتية لكبير الكهنة خلت من أي لقب يربطه بالخزانة أو بوظائف الكتبة. ومن هنا، ترفض الباحثة الاحتمالية التي فرضها مكاليستير للمطابقة بين الشخصين، كما ترفض بالتالي ربط «وسر-حات» بكبير الكهنة موضوع المقالة. ومعها تخلص إلى عدم إمكانية تسجيل أي من أفراد عائلة كبير الكهنة التي لا زالت مجهولة.

وأقصى ما يُمكن قوله هو اعتبار «من-خپر» الوارد على لوحة المتحف المصري (CM, CG. 34017، راجع: البند 3-3) ربما يكون ابناً له أو يُمثل أحد أفراد عائلته، لذا كان معنيًا بعمل اللوحة له.

٥- ألقابه:-

استخلصتها الباحثة ممّا ورد على اللوحات الثلاثة سالفة الذكر.

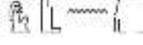
٥-١. الألقاب الكهنوتية:

حمل «نب-وعوي» عدد (١٣) لقبًا، هي:

(BM, EA. 1199, lines. 1, 2, 3-4, 4, 6, 14, 16, 18; CM, CG. 34018, lines. 2, 2-3, 17, 20; CM, CG. 34017, (l. left, Right); Lacau 1909, 36-38pl. XI; *Urk.* IV 1956, 1494-96; Frood 2003, 65, 66, 69, 72; *TNK* 2006, 47 (№ 159), 338 (№ 1142), 340 (№ 1153)), 352 (№ 1186).

- 1) Hm nTr tpy n Wsir
- 2) r-Hry m r pr pn
- 3) r jdnw nw Hwt-nTr
- 4) Cm
- 5) wab-Dbaw
- 6) Hm-nTr tpy n-it.f Wsir
- 7) imy-r Hmw-nTr cmdt nbt r pr pn
- 8) Hry m#a-mnw
- 9) xrpn(.y)kAt mNSmt sHr.n(.j)sbj Hr-Hmt.s

➤ أما كل من هيئة كتابة وقراءة وترجمة الصيغة الثانية *imy-r pr wr n Wsir* /المشرف

(العظيم) بمعبد أوزير:  (TNK 2006, 47 (№ 159)) لم ترد إطلاقاً على اللوحة. تبعاً لذلك توصي الباحثة بحذف الإحالة إلى «نب-وعوي» ولوحته (CM, CG. 34017) من قاموس ألقاب عصر الدولة الحديثة للعائدي عند اللقب رقم ١٥٩ (TNK 2006, 47 (№ 159)) لعدم ورود هذا اللقب على اللوحة.

(ح) اللقب (رقم ١٣): لم تُسجَله دراسة فروود، في حين أورده العائدي بقاموسه (TNK 2006, 338 (№ 1142)) ضمن ألقاب «نب-وعوي» وذكر أنه مُدَوّن بلوحة المتحف المصري (CM, CG. 34018 (راجع: البند ٣-٢))، فقامت الباحثة بمضاهاة اللقب بنقوش اللوحة الواردة لدى هلك (Urk. IV 1956, 1494-95)، فلم تجد ضالتها باللوحة، وهو ما يُناقض تسجيل العائدي، فبحث عنه في لوحة المتحف البريطاني BM, EA. 1199 بدراسة فروود ولم تجد اللقب أيضاً.

٥-٢. الألقاب الدينيّة:-

حمل «نب-وعوي» لقباً واحداً، هو: (BM, EA. 1199; Frood 2003, 66)

14) xrp Dbaw.y r-yrt-Axt n-nswt

«المُتعهد بتوجيه أصابعه لتعمل ما يُفيد للملك».

٦-النتائج:-

الألقاب التالية مُرتبة باللوحات:

أولاً- لوحة المتحف البريطاني BM, EA. 1199 التي ورد بها أكبر عدد من الألقاب (٩ ألقاب)، وتميزت بذكر (اللقب رقم ١): «الكاهن الأوّل للمعبود أوزير» (مرة)، وانفردت بذكر (اللقب رقم ٦): «الكاهن الأوّل لـ أبيه أوزير» (مرة واحدة)، وهي صيغة ربما تكون أكثر حداثة من صيغة لقب «الكاهن الأوّل للمعبود أوزير»، إذاً فربما تكون هذه اللوحة أكثر حداثة من لوحتي المتحف المصري. كما سلّط الضوء على مهام الكاهن الأوّل التي تستخلص من روايه «نب-وعوي» عن مهامه التي قام بها.^{١٢}

ثانياً- لوحة المتحف المصري CM, CG. 34018، تميزت بتكرار (اللقب رقم ١): الكاهن الأوّل للمعبود أوزير (ثلاث مرات)، وانفردت بذكر (اللقب رقم ١٠): مُتعهد الأعمال العديدة في معبد أبيه أوزير.

ثالثاً- لوحة المتحف المصري CM, CG. 34017، انفردت بحمل «نب-وعوي» لقبين: «كاهن الربّة (الضفدع) حقات» (اللقب رقم ١١)، و «مشرف أملاك معبد أوزير» (اللقب رقم ١٢). وتقرّح الباحثة أن تكون هذه اللوحة هي أول لوحات الكاهن في التدوين لسببين: (١) أن الكاهن لم يحمل على اللوحة لقبه الكاهن الأوّل للمعبود أوزير، (٢) ورد اسم الملك تحتّمس الثالث على اللوحة ولم يرد ذكر للملك إمنحتب الثاني مثل ما فعل باللوحتين السابقتين، فعل معنى ذلك أن الملك تحتّمس الثالث لم يكن قد أشرك معه بعد ابنه في الحكم -لذا لم يُدَوّن اسمه باللوحة؟ أم أن «نب-وعوي» لم يكن قد تقلد بعد منصب الكاهن الأوّل للمعبود أوزير؛ لأنه تقلده أواخر عهد الملك تحتّمس الثالث وأقرّه بالمنصب الملك إمنحتب الثاني؟.

^{١٢} للمزيد، انظر: بهاء الدين إبراهيم محمود (٢٠٠١م)، ٤٧-٤٨.

السيرة الذاتية للكاهن الأول للمعبود "أوزير"

«نب-وعوي»

- لاحظت الباحثة ورود الألقاب الآتية (أرقام: ٢، ٣، ٤، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١٤) بدراسة فروود، وتغافل العائدي عن ذكرها بقاموسه.

تخلص الباحثة بأن الكاهن «نب-وعوي» قد حمل إجمالاً (١٤) لقباً، مُقسّمين إلى:

➤ لقباً واحداً دنيوياً.

➤ (١٣) لقباً دينياً، تشك الباحثة في حمله (للقب رقم ١٣): «كاهن أوزير».

قائمة المراجع العربية والأجنبية:

أولاً: المراجع العربية:

بدوي، أحمد - هرمان كيس ١٩٨٥م، المعجم الصغير لمفردات اللغة المصرية، (القاهرة).

محمود، بهاء الدين إبراهيم ٢٠٠١م، المعبد في الدولة الحديثة في مصر الفرعونية: تنظيمه الإداري ودوره السياسي، (الهيئة المصرية العامة للكتاب).

الشرقاوي، باسم سمير ٢٠١٥م، تاريخ مصر القديم من عصر الإنتقال الثاني إلى عصر الدولة الحديثة، الطبعة الأولى، (القاهرة: المؤلف، فبراير).

نور الدين، عبدالحليم ٢٠٠٧م، اللغة المصرية القديمة: العصر الوسيط، (القاهرة: مطبعة الخليج العربي للنشر).

[مجهول] [د.ب.ت.]، كتالوج متحف النسيج المصري، بدون طبعة، ([مصر]: وزارة الثقافة - المجلس الأعلى).

ثانياً: المراجع الأجنبية:

AITCHISON (1960) = L. Aitchison, *history of metals*, 2 vols. (London: Macdonald and Evans).

BEINLICH (1975) = Horst BEINLICH, 'Djefaihapi,' LÄ Wolfgang HELCK, Eberhard OTTO und Wolfhart WESTENDORF (eds.), *Lexikon der Ägyptologie*, 7 Bdn (Wiesbaden, 1975-1992), vol. I (1975): 1106-1107.

BIRCH (1883) = George H. BIRCH, 'The Decorative Treatment of Metal in Architecture', *JSA* 31, No. 1606, (London: August 31, 1883): 905-916.

BMHT VI (1922) = *British Museum: Hieroglyphic Texts from Egyptian Stelae*, I-XIII (London: The Trustees of the British Museum, 1911ff.).

Clayton (1994) = Clayton Peter A., *Chronicle of the pharaohs: the reign-by-reign record of the rulers and dynasties of ancient Egypt*, (London: Thames & Hudson).

FROOD (2003) = Elizabeth FROOD, 'Ritual Function and Priestly Narrative: the Stelae of the High Priest of Osiris Nebwawy,' *The Journal of Egyptian Archaeology*, (London: The Egypt Exploration Society - Sage Publications. Ltd.), vol. 89 (2003): 59-81.

KUHLMANN (1983) = Klau P. KUHLMANN, *Materialien zur Archäologie und Geschichte des Raumes von Achmim*, Sonderschrift, Deutsches Archäologisches Institut, Abteilung Kairo (Mainz: Zabern), Vol. 11 (Mainz, 1983).

LACAU (1909) = Pierre LACAU, *Stèles du Nouvel Empire* (CG. 34001-34189), vol. I (Le Caire : Impr. de l'IFAO).

LACAU (1910) = Pierre LACAU, 'Textes religieux', *Recueil de travaux relatifs à philologie et à archéologie égyptiennes et assyriennes*, (Caire-Paris: Institut Français d'Archéologie Orientale du Caire), vol. 32 (1910): 78-87.

LICHTHEIM (1988) = M. LICHTHEIM, *Ancient Egyptian Autobiographies Chiefly of the Middle Kingdom: a Study and an Anthology*, Orbis Biblicus et Orientalis (Freiburg, Switzerland/ Göttingen, Germany: Universitätsverlag/ Academic Press/ Vandenhoeck Ruprecht), vol. 84 (Freiburg etc., 1988).

MACALISTER (1879-1888) = Alexander MACALISTER, 'On a cone of User-Ha, in the Museum of Trinity College, Dublin,' *Proceedings of the Royal Irish Academy. Polite Literature and Antiquities*, (Ireland-UK), vol. 2 (1879-1888): 24-25.

MARIETTE (1864) = A. E. MARIETTE, *Notice des principaux monuments exposés dans les galeries provisoires du Musée d'antiquités égyptiennes de S. A. le Vice-roi à Boulaq*, (Alexandrie: Mourès).

MARIETTE (1869-80) = A. E. MARIETTE, *Abydos: description des fouilles exécutées sur l'emplacement de cette ville*, Tomes I-II; ouvrage publ. sous les auspices de S. A. Ismail Pacha, Khédivé d'Égypte, (Paris: Franck Impr. Nationale).

MARIETTE (1880a) = Auguste Edouard MARIETTE, *Catalogue général des monuments d'Abydos, découverts pendant des fouilles de cette ville* (Paris:Impr.Nationale).

MONTET (1930-1935) =Pierre MONTET, '*Les tombeaux de Siout et de Deir Rifeh,*' *Revue de philologie et d'archéologie égyptiennes et coptes*, (Paris: Geuthner), vol. III(Paris): 57-86.

PM V (1937-62) =The Late-Bertha PORTER& Rosalind L. B. MOSS, *Topographical Bibliography of Ancient Egyptian Hieroglyphic Texts, Reliefs, and Painting*, vol. V(Oxford).

PN I-II (1935-1952)= Hermann RANKE, *Die Ägyptischen Personennamen*I-II, (Glückstadt).

TNK (2006) =Abdul RahmanAL-AYEDI, *Index of Egyptian Administrative, Religious, and Military Titles of the New Kingdom*, Obelisk Publications (Ismailia-Egypt: Al-Sharquia Press).

TOMKINS (1891) = Henry George TOMKINS, *The life and times of Joseph in the light of Egyptian lore*, (London: Religious Tract Society, paths of Bible knowledge).

Urk. IV (1906) = Kurt SETHE, *Urkunden der 18. Dynastie*, Hefte 1-16, (Leipzig: J. Hinrichs'sche Buchhandlung).

Urk. IV (1956-1957) = Wolfgang HELCK, *Urkunden der 18. Dynastie*, Hefte 18-22, (Berlin: Akademie-Verlag).

Urk. IV *Übersetzt* (1914) =Kurt SETHE, *Urkunden der 18. Dynastie: Übersetzt*, (Leipzig. J.C. Hinrichs'scheBuchhandlung).

Biography of the High Priest of Osiris

«Nb-wawy»

Fatima Al-Zahraa Jamal Marouf Muhamed

Master Degree

The Department of History,

Ancient History – Faculty of Women – Ain Shams University - Egypt

zahramarouf30@gmail.com

Prof. Dr. Aisha Mahmoud Abdalaal

Professor of Egyptology–History

Department

**Faculty of Women for Arts, Science &
Education - Ain Shams University -**

Egypt

Aisha_abdelaal@women.asu.edu.eg

Dr. Bassem Samir El-

Sharkawy

Lecturer of Egyptology

**Egyptian Higher Institute - For
Tourism and Hotels – Egypt**

basemelsharkawy@gmail.com

Abstract

For the first time, the researcher presents a complete publication of the biography of the First Priest of the deity Osiris «Nb-wawy», who lived in the reign kings "Thutmose III" and "Amenhotep II".

The research presents an explanation for his three «Nb-wawy» paintings separately, exploring his titles which are inscribed on them and counting them, then analyzing them and drawing conclusions from them, presenting the problems related to some of his titles and proposing the hypothesis of whether or not the priest carried those titles, And the possibility of attributing it to «Nb-wawy» or not, as one of the priest's paintings sheds light on the tasks of the first priest of the deity Osiris, from which we deduce the wealth of the temple of deity Osiris, and that his treasury was filled with various metals (silver, gold, turquoise, lapis lazuli, fine stones), «Nb-wawy» mentioned that he was invited to the House of Gold, and he was the undertaker to seal the treasury of Osiris.

«Nb-wawy» also constructed many works in the Temple of Osiris from silver and gold, which were used in the consolidation and decoration of the temple, in addition to making tools for decorating the idol in celebrations, and the rituals of the daily service of the idol.

All of the above explains the importance of the deity in the era of the New kingdom, and the importance of his priesthood.

Keywords: Nb-wawy, Osiris, High Priest, New Kingdom, Thutmose III, Amenhotep II.